

قرار لمجلس المنافسة عدد 233/ق/2023 صادر في 21 من جمادى الأولى 1445 (5 ديسمبر 2023) المتعلق بإقتناء شركة «Atrnahs Pharma UK Limited» لبعض الأصول الصيدلانية المملوكة لشركة «Sanofi S.A» والمرتبطة بتصنيع وتسويق بعض المنتجات الصيدلانية.

إن مجلس المنافسة المنعقد في شكل فرع برئاسة السيد عبد الغني أسنينة وعضوية السيد عبد اللطيف الحاتمي والسيد العيد محسومي،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 21 من جمادى الأولى 1445 (5 ديسمبر 2023)، وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني للاجتماع طبقا لمقتضيات المادة 38 من القانون الداخلي لمجلس المنافسة :

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 161/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 3 ربيع الأول 1445 (18 سبتمبر 2023)، المتعلق بإقتناء شركة «Atrnahs Pharma UK Limited» لبعض الأصول الصيدلانية المملوكة لشركة «Sanofi S.A» والمرتبطة بتصنيع وتسويق بعض المنتجات الصيدلانية :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة رقم 0174/2023 بتاريخ 4 ربيع الأول 1445 (19 سبتمبر 2023) القاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بإقتناء شركة «Atnahs Pharma UK Limited» لبعض الأصول الصيدلانية المملوكة لشركة «Sanofi S.A» والمرتبطة بتصنيع وتسويق بعض المنتجات الصيدلانية، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطين من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المعنية بالعملية وكذا سقف رقم المعاملات المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن واحدة على الأقل من المنشآت، المحددين وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- الجهة المقتنية : شركة «Atnahs Pharma UK Limited» وهي شركة ذات مسؤولية محدودة خاضعة للقانون الإنجليزي وبلاد الغال، تأسست عام 2013 ويقع مقرها الاجتماعي في المملكة المتحدة، وتنشط في مجال تسويق المنتجات الصيدلانية، وتخضع للمراقبة الحصرية غير المباشرة من قبل بعض صناديق الاستثمار التي تديرها مجموعة Triton والمخصصة للاستثمار في الشركات المتوسطة التي يقع مقرها الرئيسي في أوروبا الوسطى والشمالية. وتستهدف المجموعة الاستثمارات في قطاعات الخدمات التجارية والصناعية والاستهلاك والصحة :

- الأصول المستهدفة : وتتكون من مجموعة من الحقوق والأصول الصيدلانية المكونة من العلامات، وحقوق الملكية الفكرية، وتراخيص التسويق، وعقود التوريد والتصنيع، واتفاقيات الرخص وطلبات العروض والمتعلقة بالمنتجات الصيدلانية المستخرجة من المكونات الصيدلانية النشطة (Ingrédients pharmaceutiques actifs) المسماة، Clobazam، Phénobarbital و Prochlorpérazine و Cyamémazine، المملوكة من طرف مجموعة Sanofi بما في ذلك الشركات التابعة لها :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن العملية تتمكن الشركة المقتنية «Atnahs Pharma UK Limited» من توسيع وتنوع محفظتها من المنتجات الصيدلانية والتي تمثل إطار الصفقة المقترحة مجموعة تكميلية من الأدوية المستعملة لعلاج أمراض الجهاز العصبي المركزي. كما أن هذه العملية تندرج في إطار استراتيجية الشركة المقوتة «Sanofi S.A» والتي تهدف إلى تبسيط مجموعة منتجاتها الصيدلانية من خلال عمليات تفويت لخطوط الإنتاج تعتبرها غير أساسية :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول عملية التركيز الاقتصادي بتاريخ 6 ربيع الأول 1445 (21 سبتمبر 2023)، وفق المنصوص عليه بالمادة 10 من المرسوم رقم 2.14.652 كما وقع تغييره وتتميمه، والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 6 ربيع الأول 1445 (21 سبتمبر 2023) :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أي ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 15 من ربيع الآخر 1445 (30 أكتوبر 2023) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد محمد هشام بوعيدا ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 21 من جمادى الأولى 1445 (5 ديسمبر 2023) :

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإن عملية التركيز السالفة الذكر كانت موضوع اتفاقية شراء الأصول مبرمة بين الأطراف بتاريخ 20 يوليو 2023، تنص على اقتناء شركة «Atnahs Pharma UK Limited» لحقوق وأصول صيدلانية مكونة من العلامات، وحقوق الملكية الفكرية، وتراخيص التسويق، وعقود التوريد والتصنيع، واتفاقيات الرخص وطلبات العروض المتعلقة بالمنتجات الصيدلانية المرتكزة على المكونات الصيدلانية النشطة (Ingrédients pharmaceutiques actifs) Clobazam، Phénobarbital و Prochlorpérazine و Cyamémazine، المملوكة من طرف مجموعة Sanofi بما في ذلك الشركات التابعة لها :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الأشرية أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن هذه السوق تعرف تنافسا بين مجموعة من الشركات التي تمتلك حصصا مهمة في السوق المحلية مما يجعل الشركة المقتنية تواجه منافسة فاعلين آخرين وبالتالي فإن عملية التركيز هذه لن تخل بالمنافسة على المستوى الأفقي في الأسواق المعنية :

وحيث إنه لا وجود لأي تداخل عمودي ما بين أنشطة الشركتين طرفي عملية التركيز ذلك الشركة المقتنية لا تنتج على مستوى السوق الوطنية أي مادة فاعلة يمكن أن تدخل في صناعة الأدوية كمنتجات نهائية وبالتالي لا احتمال لإغلاق السوق في وجه المنافسين في الأسواق المرجعية المعنية :

وحيث إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، انتهى التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير سلبي عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق المعنية أو في جزء مهم منها.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 161/ع.ت.إ/2023 بتاريخ 3 ربيع الأول 1445 (18 سبتمبر 2023) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة المذكور لعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة باقتناء شركة «Atnahs Pharma UK Limited» لبعض الأصول الصيدلانية المملوكة لشركة «Sanofi S.A» والمربطة بتصنيع وتسويق بعض المنتجات الصيدلانية.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن الفرع المذكور خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 21 من جمادى الأولى 1445 (5 ديسمبر 2023)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه برئاسة السيد عبد الغني أسنينة، وعضوية السيدين عبد اللطيف الحاتمي والعيد محسومي.

الإمضاءات :

عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف الحاتمي. العيد محسومي.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقتها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات والموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية تستند على تصنيف منظمة الصحة العالمية التي تعتمد على نظام «Anatomical Therapeutic Chemical» (ATC) لتصنيف قطاع المنتجات الصيدلانية إلى عدة مجموعات وفقا للعضو أو الجهاز الذي تعالجه ووفقا لخصائصها الكيميائية والصيدلية والعلاجية :

وحيث تبعا للتقسيم أعلاه فإن أصناف الأدوية المعنية بهذه العملية هي كالتالي :

- المهدئات النفسية «ATC3 N05C» والتي ينتهي إليها دواء «Urbanyl» ؛
- مضادات الصرع «ATC3 N03A» والتي ينتهي إليها دواء «Gardenal».

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، فإن السوقين المرجعيتين المعنيتين هما ذات بعد وطني، بالنظر إلى طبيعة وخصائص العرض والطلب في السوقين المعنيتين :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة حسب التصنيف أعلاه صنف المهدئات النفسية «ATC3 N05C» التي ينتهي إليها دواء «Urbanyl»، وصنف مضادات الصرع «ATC3 N03A» التي ينتهي إليها دواء «Gardenal»، على اعتبار أن الشركة المقتنية لا تنشيط على نفس مستوى السوقين المعنيتين، إضافة إلى أن حصة سوق الأصول المستهدفة تبقى ضعيفة في السوقين المذكورتين حيث تتراوح ما بين [0-5] % من هاتين السوقين ؛

وحيث إن حصة سوق الشركة المقتنية «Atnahs Pharma UK Limited» في الصنفين المذكورين من الدواء متعدمة باعتبارها لا تنشيط داخلهما، وبالتالي فإن بنية السوقين لن تعرف تغييرا نتيجة هذه العملية :